تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

الموضوع السابع:

الإشهار عملية خطابية ومواجهة كلامية، يدركها القارئ والمستمع بمجرد تلقيها لأنهما يستطيعان تحديده بناء على صفات ومظاهر مضبوطة. بهذا المعنى يكون الإشهار شكلاً من أشكال الاتصال الفني بين أولئك الذين يؤلفون الكلام والذين يستقبلونه ويستهلكونه، أي أنه صنف من أصناف النشاط الحديثي الذي يستمدّ مادَّته من الأنساق المتداولة بين من تتم مخاطبتهم. ونستعمل الأنساق هنا بالجمع نظرا لأن الإشهار منظومة تتشابك فيها عناصر الكلام المختلفة ويتحرك في مجراها الخطاب لتأدية الرسالة على أحسن وجه، ولو أدى به الأمر إلى مزج مواد تختلف في ماهيتها لكنها تُوَظَّفُ كلها في نسق متكامل مرماه إنتاج خطاب مقنع. فاللغة عند الداعي ليست إلا إحدى الوسائل، ورغم أنها أساسية فهي ليست الوحيدة، إن إن هناك وسائل أخرى سمعية ومرئية لها نفس القوة الإقناعية ونفس الوظيفة التواصلية: كَالأنشودة، والصورة، والضوء، والحركة...

الإشهار إذن إطار يستعمل علامات دالة مركبة لصياغة رسالة قصد إنجاز فعل. ومن خصائصه أن المرسل والمتلقي مجهولا الهوية الشخصية، لكن ذلك لا يمنع من أن يُكَوِّنَا كيانا، يُعيننا على معرفته المجالُ الاجتماعي الذي يقع فيه التواصل والنسق المستعمل كاللغة. فالدّاعي يلجأ إلى مثيرات يسهل إدراكها وفهمها بل وحفظها أيضا، لذلك لا يتردد في توظيف كل المواد: كَاللفظ، واللون، والنغم، والحركة والضوء، علما بأن كل مادة من هذه المواد قادرة على إنتاج نسق تواصلي بذاتها أو مؤلفة مع غيرها.

الإشهار إذن رسالة يتم إنجازها بواسطة عدة قنوات، وبواسطة عناصر دالة متباينة الماهية؛ ووجود اللغة بجانب الصورة أو داخلها عملية تقودنا إلى فهمها وضبط المعنى المراد من إنشائها حتى لا يتيه الخيال بالمشاهد ويُبْعِدَه عن الهدف الذي من أجل صُنِعَت. فوظيفة النص اللغوي هنا تتمثل في مراقبة الرسالة والحفاظ على تأديتها على أحسن وجه. لذلك نركز على الجانب اللغوي في الإشهار لأنه يظل الأداة الأساسية في ممارسة العملية الإقناعية بمعناها الدقيق.

محمد خلاف: "الخطاب الإقناعي: الإشهار نموذجا"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، العدد، التاسع 1987،ص: من 77 إلى 79.

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

1 مكون النصوص 10ن

اقرأ النص قراءة متأنية وأجب عن الأسئلة الآتية:

1. ضع عنواناً مناسباً للنص.
2. تأمل النص وافترض نوع الخطاب الذي ينتمي إليه.
3. ما التعريف الذي تضمنه النص للإشهار؟
4. ما خصائص الإشهار حسب النص؟
5. إلى أي حدّ يمكن اعتبار الصورة قوة إقناعية في العملية الإشهارية؟
6. يسعى الكاتب إلى تبليغ خطاب محدد. أبرزه من خلال النص مركزاً على وظيفة اللغة في العملية الإشهارية.
7. ركب في خلاصة من سبعة أسطر النتائج التي توصلت إليها من إجابتك عن الأسئلة السابقة.

2 مكون الدرس اللغوي 4ن

1. استخرج من النص مصدراً لفعل ثلاثي، ومصدراً لفعل رباعي وآخر لفعل خماسي مستعينا بالجدول التالي:

المصدر	وزنه	الفعل	وزن الفعل	السبب الذي جاء من أجله المصدر على هذا الوزن
-				
-				
-				

2. حول الأعداد الآتية من صورتها الرقمية إلى صورتها اللفظية مع إدخال التغيير الملائم على المعدود:
   - جاءنا (4 مدرسين)
   - عندي (13) كتابا.
   - معي (10) كتب.
3. عين الممنوع من الصرف وسبب المنع فيما يأتي: يستطيعان تحديده بنا على صفات ومظاهر مضبوطة.

3 مكون التعبير والإنشاء 6ن

«الإشهار كلام تصاحبه صورة ولا تصاحبه، تنشره الصحف والمجلات أو تَبُثُّهُ الإذاعة والتلفزيون، وهو يلجأ في كثير مِنَ الأحيان إلى أساليب وحيل تعتمد التأثير النفسي من أجل التأثير في الناس وإقناعهم».

بتصرف عن: د. كافية رمضان - مجلة الوحدة - المعهد العربي للانماء - الرباط - ع 54/مارس 1989، ص 137.

توسع في تحليل هذه الفكرة مستثمراً ما درسته في مهارة توسيع فكرة.